

في رحاب
اللغة القرآنية

بحوث تأصيلية، ودراسات تطبيقية

د. علاء حسني المزين



IIUM PRESS

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

في رحاب اللغة القرآنية

بحوث تأصيلية، ودراسات تطبيقية

اختيار، ومراجعة، وتحرير

د. علاء حسني المزين



IIUM Press

٢٠١١

نشر من قبل:
IIUM Press
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى ٢٠١١م/١٤٣٣هـ
© IIUM Press, IIUM

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-418-183-3

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي
(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia - MAPIM)

طبع من طرف:
IIUM PRINTING SDN.BHD.
NO. 1, JALAN INDUSTRI BATU CAVES 1/3
TAMAN PERINDUSTRIAN BATU CAVES
BATU CAVES CENTRE POINT
68100 BATU CAVES
SELANGOR DARUL EHSAN
TEL: +603-6188 1542 / 44 / 45 FAX: +603-6188 1543
EMAIL: iiumprinting@yahoo.com

المحتويات

- ٩ المقدمة
- ١١١ (١١٥٤٥/٢٠٨٦٢) شبهات داحضة حول لغة القرآن الكريم الخائذة: عرض ونقض لبعض شبه النصارى حول اللغة القرآنية
- ١٣٤ (١١٥٦٥/٢٠٨٦٤) مراجعة نقدية لترجمة القرآن للغة الملايوية: ترجمة مفهوم الاستعارة للغة الملايو نموذجاً
- ١٤٨ (٦٧٣٥/٢٠٨٦٥) نحو نظام تفاعلي للتعرف الآلي عبر الحاسوب على الصوت القرآني
- ٦٢ دراسة احصائية بحروف القرآن الكريم
- ١٧٢ (١١٥٦٥/٢٠٨٦٦) العولمة اللغوية، وأثرها على لغة الأطفال
- ١٨٦ (١١٧٧/٢٠٨٦٩) أثر تطبيق منهج الدراسات المصطلحية الحديث في ضبط قياسية المصطلح العربي "مصطلح الآخر نموذجاً"
- ١٠٢ صنع الجسوع في اللغة العربية، وإمكاناتها في الإثراء اللغوي
- ١٣٨ ضمزة في الخط العربي، تاريخها، وإنشكالاتها، وطريقة إتقان كتابتها
- ١٥٢ معالم المنهج الإسلامي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ١٦٦ نحو حداثة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا دراسة وصفية تحليلية
- ١٨٦ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول
- ٢٠٢ (٩٥٧/٢٠٨٦٢) المعايير الثقافية المعتمدة عند إعداد كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ٢١٢ الأسس الفنية لبناء مناهج وطرق تدريس منتجة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- ٢٢٤ برنامج تدريب معلمي اللغة العربية المعينين حديثاً لتعليم العربية للناطقين بغيرها في قسم لغة القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية
- ٢٣٥ (١٢٥٤٥/٢٠٨٦٤) تدريب معلمي اللغة العربية بالمدارس الدينية الأهلية ابتدائية وثانوية بالبلاد غير العربية تجربة الاتحاد العالمي للمدارس نموذجاً
- ٢٣٧

العولمة اللغوية، وأثرها على لغة الأطفال

د.عاصم شحاته علي

تمهيد:

للعولمة اللغوية أثر فعال في ثقافة المجتمع اللغوية، من حيث إن هذد العولمة تعني هيمنة اللغة الإنجليزية بمقوماتها الثقافية على غيرها من لغات العالم، وأصبح تأثيرها يمتد إلى مدى لم يعد الانتماء الثقافي واللغوي فيه مرتبطا بالوطن أو الدولة. وأما عمليات التحول في اللغة فتتضمن مضمونا اجتماعيا ثقافيا ينحصر في اللغة والفكر واللغة والكلام وثقافة اللغة والتعلم الثقافي للغة، ومن هنا فإن الأطفال يكتسبون اللغة عبر المعرفة الاجتماعية والسمعية والصوتية، وهم بحاجة ملحة إلى تكوينات لسانية عينية ومجردة؛ ولذلك يكتسب الطفل اللغة عبر التعلم الثقافي بتكوين لساني عياني، ويكتسب اللغة عبر المحاكاة والتقليد. وهذا الذي ذكرناه سوف نتناوله في دراستنا للتحولات التي تتم في لغة الطفل والناشئة العرب في ضوء العولمة اللغوية وتبعاتها الحضارية على اللغة العربية

مفهوم العولمة وآثارها

العولمة بوصفها مفهوماً أو ظاهرة لها ضربان أحدهما أوروبي بل بصورة أدق فرنسي، والضرب الثاني عربي يخص العرب خاصة، ولا تعم المسلمين الآخرين وذلك بحكم التبعية المباشرة للنخب السياسية والاقتصادية والثقافية العربية لزملائهم الأوروبيين الذين هم نظراؤهم في الظاهر، أسيادهم في الحقيقة، ويرى بعض الباحثين أن الخوف من العولمة عند العرب تضيف إليهم خوفين آخرين، هما:

1. خوف من العولمة علته تهددها الطبقة السياسية نظما وأحزابا معارضة، إذ العولمة قد تعمم الحريات وحقوق الإنسان، فتحرر المواطن من استفرادهم به.
 2. خوف من العولمة علته تهددها النخب بأنواعها الاقتصادية والفكرية والإبداعية والروحية.
- والعولمة مفهوم غربي ارتبط أساسا بالتغيرات التاريخية التي طرأت على الاقتصاد الأوربي وتقنيته المتطورة التي لم يعد بالإمكان أن تظل محصورة في إطارها الذي ولدت فيه، فكان لا بد من التوسع الذي لا بد أن يرتبط بفكرة معينة قادرة على تسويقه وتسويغه.^٢

^١ انظر: أبو يعرب المرزوقي "العولمة والكونية"، مجلة التجديد، السنة الثانية، أغسطس، ١٩٩٨م. العدد الثاني، ص ١١ - 48.

^٢ انظر: المقدار، قاسم، "العولمة والثقافة"، مجلة الكويت، العدد ١٨٩، رجب الأول، ١٣٢٠هـ، يوليو، ١٩٩٩م، ص ٤٦ - ص ٤٩، ومحمد، مهاتير،

الإسلام والأمة الإسلامية، تحريرها شمكر والدين. دار الفكر. دمشق، ط ١. ٢٠٠٢، ص ٢٣، ص ٢٨. فصل الإسلام والعولمة؛ و

Axford, Barrie. 1995. *The global System: Economics, Politics and Culture*, Cambridge, U. K.: Policy Press, p.29.